

قفو الأثر في صفوة علوم الأثر

وإن اتفق الاسم أي اسم كان ولو لقباً أو نسباً خطأ واختلف نطقاً سواء كان اثنين أم أكثر فهو المؤتلف والمختلف .

وإن اتفق الاسم خطأ ونطقاً واختلف اسم الأب نطقاً مع الائتلاف خطأ أو بالعكس أو اتفق الاسم اسم الأب خطأ ونطقاً واختلفت النسبة نطقاً فهو المتشابه .

قال قاضي القضاة ويتركب منه ومما قبله أنواع .

منها أن يحصل الاتفاق / أو الاشتباه في الاسم واسم الأب مثلاً إلا في حرف فأكثر من أحدهما أو منهما سواء كان الاختلاف بالتغير مع ثبوت عدد الحروف في الجهتين كمحمد بن سنان ومحمد بن سيار وكأحمد بن الحسين وأحيد بن الحسين أو مع نقصانه في أحدهما كعبد ا □ بن نجي وعبد ا □ بن يحيى وكعبد ا □ بن زيد وعبد ا □ بن يزيد .

ومنها أن يحصل الاتفاق في الخط والنطق لكن يحصل الاختلاط أو الاشتباه بالتقديم والتأخير إما في جملة الاسمين كالأسود بن يزيد ويزيد بن الأسود ومنه عبد ا □ بن يزيد وزيد بن عبد ا □ أو في بعض حروف الإسم الواحد من جملة الاسمين كأيوب بن سيار وأيوب بن يسار .

وفيه نظر إذ لا اتفاق خطأ ولا نطقاً بين يزيد وزيد كما كان بين عبد ا □ وعبد ا □ فكيف يجعل عبد ا □ بن يزيد وزيد بن عبد ا □ من أول هذين القسمين الذي فيه اتفاق الأسود والأسود